

شرح كتاب الحج من كتاب "منهج السالكين" للعلامة السعدي (4)

| الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

يقول فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت السفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة بن زيد خلفه ودفع الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان رأسها يصيب مورك رحله - [00:00:00](#)

نعم وذكر الان ان النبي صلى الله عليه وسلم آما زال واقفا في عرفة حتى غربت الشمس اولا عرفة هي هي ركن من اركان الحج ومن فاته الوقوف بعرفة قد فاته الحج - [00:00:19](#)

من ادرك عرفة فقد ادرك الحج وفي عرفة مسائل المسألة الاولى حكم الوقوف في عرفة نقول عرفة الوقوف فيها ركن من اركان الحج وكما ذكرت ان من فاته الوقوف فاته الحج فهي ركن باتفاق - [00:00:37](#)

العلماء آآ متى يبدأ وقت الوقوف عامة العلماء يرون ان وقت الوقوف يبدأ من بعد الزواج الى طلوع الفجر الصادق. ان يبدأ وقت الوقوف من زوال الشمس من يوم التاسع اي بعد صلاة من دخول وقت صلاة الظهر حيث دخل النبي صلى الله عليه وسلم عرفة بعد الزوال - [00:00:52](#)

فيبدأ وقت دخول عرفة من بعد الزوال يعني الوقوف بعرفة يبدأ من بعد الزوال الى طلوع الفجر الصادق ويوم النحر. هناك من علم من يرى انه يبدأ من طلوع طلوع الفجر من طلوع الفجر اي من فجر - [00:01:15](#) من فجر يوم التاسع من وقى بعد الفجر يسمى انه وقف في عرفة وعامة العلماء يخالفون في هذا والذي يرى ان وقتها يبدأ من بعد الفجر من يوم من يوم - [00:01:29](#)

بعرفة يحتاج بحديث عروظ المدرس رضي الله تعالى عنه الذي رواه احمد وغيره من حديث الشعبي عن الروه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا هذه وقد وقف قبل - [00:01:40](#)

يعرف بليل او نهار فقد تم حجه والليل والنهار يدخل فيه النار يدخل الفجر من طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا نهاره وليله من بعد غروب الشمس الى طلوع الفجر الصادق والنبي قال عمر من وقف - [00:01:50](#) قبل ذلك بليلة ونهار يعني وقف ساعة من ساعه يعني وقف قبل في عرفة ساعة من الليل والنهار ساعة من الليل والنهار فقد تم حجه وقضى تفته. ومع ذلك نقول الا هو للمسلم ان يقف بعد الزوال - [00:02:06](#)

المسألة الثانية متى يعني متى يجوز للحاج ان ينفر من عرفة وهل من نفر من عرفة او فاض من عرفة قبل غروب الشمس هل عليه شيء؟ اختلف العلماء في ذلك وال الصحيح - [00:02:22](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف الى ان غربت الشمس. وقال خذوا عنى مناسكم. فعلى هذا يلزم المسلم ان قف في عرفة الى ان تغرب الشمس ثم يدفع كما دفع النبي صلى الله عليه وسلم. ومن خالف في ذلك فقد خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. بمعنى من دفع قبل غروب الشمس - [00:02:37](#)

وان خالفت هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولم تفعل كما فعل نبينا صلى الله عليه وسلم وهل يلزمك دم على على قولين لاهل العلم منهم من يوجب عليه وهو قول الجمهور انه ترك واجبا - [00:02:57](#)

دم لانه ترك واجب. ومن يرى ان الوقوف الى غرشه ليس بواجب يقول خالف السنة وليس عليه شيء. ومع ذلك يقول الاقرب انه يلزم

البقاء الى ان تغرب الشمس. لكن لو دفع قبل غروب الشمس فانه فرط وقصر وايجاب الدماء يحتاج يحتاج الى دليل - 00:03:07
سوداء كبير على ايجاب الدم في مثل هذه الحالة اه بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما زال يدعو حتى غربت الشمس لما غربت الشمس دفع الى مزدلفة. وركب ناقته القصواء واحد يمشي - 00:03:27

يعني يمشي على حسب حسب الطريق. فان كان في الطريق سعة اسرع النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان زحاما شد مشى ببطء وبهدوء حتى لا يؤذى الناس بعضهم حتى لا يؤذى الناس بعضهم بعضا. نعم - 00:03:43
نعم هنا سؤال يا شيخنا لو تسمحون اه لو اه يعني الان بسبب الباصات وترتيب هذا احيانا يتأخر المجموعة وحتى آآ يصل يعني قد يتأخرون على نصف الليل. هل يصلون في هذه الحالة يعني في عرفة؟ نقول ما في حرج لو اخروا الصلاة الى منتصف الليل ليس - 00:04:00

التعليم حرج في ذلك. بمعنى لو كان الزحام شديد والباصات يعني آآ من شدة الزحام لم تصل مزدلفة الا بعد منتصف العيد نقول يصلوا المغلي شبه منتصف الليل ولا حرج في ذلك. ويكون الوقت لهم الى طلوع الفجر الى طلوع الفجر. يسمى وقت الاضطراب وقت الاضطراب. اما اذا خشوا فوات الفجر - 00:04:20

اطلع الفجر ما صلوا فيجب عليهم يصلوا في المكان الذي هم فيه. اما ما دام انهم يعني يصلون المزدلفة قبل اه يعني الساعة الواحدة او الساعة الثانية عشر او الساعة - 00:04:40

يقول لا حرج ان يؤخر المغرب لهذا الوقت وان صلوه في طريقهم ايضا لا حرج في ذلك. لانه صلوا يعني في شدة الزحام وجاء منتصف الليل ولم يدخلوا مزدلفة ونزلوا وصلوا المغرب والعشاء - 00:04:50

تقول لا حرج بذلك وحجهم صحيح. انما الصلاة في مزدلفة المغاشي والسنوة وليس بواجب. نعم. ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتي جبلا من الجبال ارخى لها قليلا حتى تصعد - 00:05:03
الجبل هو الجبل الصغير الذي هو من الرمل ومن التراب يكون جبل صغير فاذا اتي النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الجبال وهذه المرتفعات الصغيرة ارخى الزمامنة للقصوى - 00:05:20

وارخاهم كاع بمعنى انها تسرع لانه اذا شد الزمام هدت. هم. واذا ارخى لها الزمام اسرعت وكان يقول السكينة السكينة ليس البر بالابداع ليس البر بالاشراع بالاسراع. وانما يقول السكينة السكينة وهذا هو الواجب على المسلمين في مثل هذا المقام ان يمشوا - 00:05:33

سكينة ووقار لا يؤذى بعضهم بعضا لان نرى في حال الحج نرى ان الناس يسرعون بسياراتهم ويصدم هذا هذا ويؤذى ان يؤذى في بعضهم بعض وهذا لا يجوز واذا قال وسلم السكينة السكينة ليس البرليس الطاعة وليس العبادة بان تسرع وانما البر هو - 00:05:50
ان تعبد الله بخشوع وسکینة. نعم. وهنا في قوله يقول بيده آهل ممکن ان نقول هذه الشراكة هكذا السكينة السكينة بيد يشير بان هدوا السكينة السكينة. نعم حتى اتي المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. النبي صلى الله عندما دافع بالعرفة انطلق الى الى مزدلفة - 00:06:10

وكما ذكرت كان اذا وجد فجوة النص اذا وجد زحاما آآ شد الزمام حتى ان زمام الناقة من شدة ما يمسكن يصيب رحله اي يعني يرجى بعنه الى ان بورك رحلها يعني ارجاع لرقبتها - 00:06:37

فالنبي كان اذا وجد فجوة اي متسع وطريقا واسعا لص وارخى الزمام لناقته. اذا وجد زحاما شد امام حتى لا تؤذى الناس حتى اتي مزدلفة وسمي مزدلفة لان لانا قربنا من الحرم. هي الان في في الحرم فكانه يعني الا زدلاف والتقارب الا زدلاف - 00:06:53
هو التقارب فسميت مزدلفة لان من قصدها قرضا من بيت الله الحرام وقرب من الكعبة. لذلك اتي مزدلفة وهو المشي على قام وصلى فيها المغرب والعشاء باذان واقامتين. وهذا مقام اختلف منه من يرى انه يصلی باذانين واقامتين منه يصلی باذان وباقام مما يرى انه يصلی باقامة - 00:07:15

ماتين دون اذان وال الصحيح الذي ذكره جابر رضي الله تعالى عنه انه اذنا واقام اقامتين وهذا هو السنۃ. اذن الاولى واقام للمغرب

واقام للعشاء شاء وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء رکعتين ولم يتنفل بينهما. لكن جاء في ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه لما صلی المغرب - [00:07:35](#)

انزل الناس رحالهم ووضعوها في اماكن ثم صلوا العشاء فكان هناك فارق يسب الى المغرب والعشاء. نعم قل ولم يسبح بينهما شيئا.

اي سبج معنا معنى يسبح ولا يصلی. السبحة هنا بمعنى انه لم يصلی بينهما صلاة. المغرب لها راتبة فلم يصلیها - [00:07:54](#)
النبي صلی الله عليه وسلم اي لم يتنفل بين المغرب والعشاء وانما صلی المغرب ثم صلی بعدها العشاء جاء ابن مسعود انه امر آن ان ينزل كل آن كل انسان رح له في المكان الذي سينزله ثم صلی بالناس العشاء. نعم - [00:08:13](#)

ثم اضطجع حتى طلوع الفجر. هنا يقول جاء منه اضطجع في بعد ما صلی اضطجع في مزدلفة. اي نام على جنبه اليمين ونام النبي
صلی الله عليه وسلم لم يذكر هنا جاء انه اوتر ولم يذكر انه صلی الليل واحيا الليل - [00:08:28](#)

ويذاك بعذ اهل العلم يرى انه ليس من السنة ان يصلی الوتر في هدره لكن هذا ليس ب صحيح. فالنبي صلی الله عليه وسلم لم يكن
على شيء اشد معاهدة من رکعتي الفجر وصلاة الوتر - [00:08:42](#)

فحديث ان جابر لم يذكر ذلك لا يعني انه لم يصلی. وقد ثبت في الصحيح عن اسماء بنت الصديق انها كانت تصلي الليل كله في اه
مزدلفة حتى وتسأل تصلي ثم تسأله غلامها طلع غاب القمر اغاب القمر حتى قال غفلا فدفعت رضي الله تعالى عنها. فعلى هذا نقول
السنة - [00:08:53](#)

السنة هو ان يوتر. لكن بعد ذلك لا يطيل القيام. السنة هو هو ان فقط بالوتر. اما ان يوتر قبل ان ينام وثم ينام
تلك الليلة. اما ان يجلس جالسا وهو ليس فيه نوم ولم ولا ينام ولا يصلی ولا يذكر الله. وهذا من - [00:09:12](#)

النبي صلی الله عليه وسلم ترك الصلاة تلك الليلة لاجل انه نام ليتقى على عبادة الله في قبيحة يوم النحر حيث انه سيكون
هناك اعمال منها الرمي ومنها الطواف ومنها النحر فيحتاج الى عمل يحتاج الى راحة في بدنها صلی الله عليه وسلم فلا جل هذا النبي -
[00:09:31](#)

اضطجع بعد صلاة العشاء. ومع ذلك يقول لا يلزم اضطجاعه انه ترك صلاة الوتر. فيصلی الوتر ويضطجع بعد ذلك ثم ينام اما ان يسهر
ويترك النوم ويترك الصلاة نقول هذا ليست هي سنة النبي صلی الله عليه وسلم. نعم - [00:09:49](#)

وصلی الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة وهذا دليل انه لم يصلی الصبح كما يزعم الناس انه صلاها قبل وقتها وانما صلی الصبح
حين تميله الفجر وهي ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لم من صلاتين لم يعني لم يصل صلی الله عليه وسلم في وقتها يوم الصبح
في مزدلفة مراده انه بكر بها - [00:10:05](#)

وليس المعنى انه صلی الصلاة قبل وقتها وبالاجماع ان الصلاة قبل الوقت لا تجوز. الصدقة والوقت لا تجوز. وهي باطلة لا حكم لها.
فعلى هذا ابن عبد الله يقول لما تبين له الفجر صلی الصبح. اذا صلی بعدها - [00:10:30](#)

تبين الفجر وظهر الفجر. والحديث مسعود انه صلی يعني بكر بالصلاه يعني لم يصل صلاة وقتها بمعنى لم يصلها في وقتها المعتاد
الذي كان يصليه في غير هذا المقام. اي بكر - [00:10:46](#)

بها وبالغ في التبکير صلی الله عليه وسلم. في جمع باحد مسعود جابر انه بكر بعد ما تبين الفجر وصلی مباشرة بمجرد انه رأى الفجر
الصادق قال النبي صلی الله عليه وسلم اذن وصلی. وعلى هذا نقول السنة في يوم في في صبح آن يوم مزدلفة ان
بیکر - [00:10:56](#)

صلی بصلاتي ومع سنية التبکير يحرم التعجيل الذي يكون قبل الوقت فلا يجوز للمسلم ان يصلی صلاة المزدلفة قبل
دخول وقت الفجر. وانما يصلیها بعد دخول وقت الفجر الصادق. فإذا دخل وقت الفجر - [00:11:15](#)

السنة ان يصلی رکعتي الفجر راتبة الفجر ثم يصلی بعده مباشرة صلاة الصبح. نعم اه ثم ركب القصوى حتى اتى المشعر الحرام
فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده. هنا عندما صلی النبي صلی الله عليه وسلم - [00:11:31](#)

فذهب الى المشعر والمشعر ما يسمى الان بجبل قژح وهو ما فيه المسجد الان المسجد فيه المشعر فالنبي صلی الله

عليه وسلم اتى الى هذا الجبل وكبر الله وهلله ثم اخذ يدعو دعاء طوبيلا حتى اسفر النهار. وقال هنا قال وقوتها هنا - [00:11:50](#)
مزدلفة كلها موقف والمشعر كله جمع كلها موقف فاذا تيسر الانسان يذهب الى المشعر ويقف فيه فحسن وان لم يتيسر له ذلك فحيث كان مصليا يبقى في مصلاه ويدرك الله - [00:12:07](#)

احمد ويكبر ويهل ويدعو ربه حتى يسفر يسفر النار. اما اذا قصد المشعر واتى الى المشعر وذكر الله عنده فحسن ويقول فعله النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلى مزدلفة ثم اتى المشعر وحمد الله وكبر وهلله ودعا الله دعاء - [00:12:21](#)

طوبيلا حتى اسفر يعني اسفر النهار ولم تطلع الشمس ثم دفع الى الى منى صلى الله عليه وسلم نعم فلم ينزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان اه تطلع الشمس واردف فضل ابن عباس حتى اتى بطنه اه - [00:12:37](#)

محسر اه فحرك قليلا. والنبي هنا خالف كفار وخالف ما كان عليه اهل الجاهلية من جهة اه حجهم فان اهل الجاهلية كانوا لا يفيضون او لا يدفعون من مزدلفة الا بعد ما تشرق الشمس فكان يقول اشراق ثبيه كي ما نغير. فكانوا ينتظرون الشمس تشرق وتخرج ويظهرن نورها في الجبل المقابل لها ثم اذا - [00:12:54](#)

ظهر النور في الجبل دفعه يقول اشراق كبير كيما نغير. فالنبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ودفع من مزدلفة قبل طلوع قبل طلوع الفجر قبل طلوع الشمس. وهذا هو السنة ان يدفع المسلم لمزدلفة - [00:13:17](#)

قبل شروق الشمس وطلوعها ثم انطلق الى اردف اسامة اردف الفضل ابن عباس وان اردف اسامة واردم الفضل فمرة اردف الاسم اسامة رضي الله تعالى عنه ومرة اردف الفضل ابن عباس - [00:13:32](#)

فامر النبيين عندما اردف الفضل ابن عباس رضي الله تعالى عنه انطلق الى الى منى فانطلق الى منى حتى اتى الجمرة. نعم. اتى بطن المحس. عند بطن المحس وهذا المحسن وادي بين مزدلفة ومنى - [00:13:49](#)

واختلف العلماء هل هو من منا ومحسن؟ نقول هل هو من منا ومزدلفة؟ نقول ليس منهما ومحسر واد يفصل بين مزدلفة وبين منى فهو ليس من مني وليس من مزدلفة. ومن وقع فيه فهو خارج لم يقف لم يقف مزدلفة ولم يقف - [00:14:04](#)

بميدان فهو واد بينهم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اتى هذا الوادي اسرع آآ ليس لاجل ليس هناك ما يدل على ان هذا هذا الذي جبس الله فيه الفيل وانما النبي من هديه ومن سنته انه اذا اتى الوديان اسرع فيها - [00:14:21](#)

حتى يعني من السنة من سلك واديا حال سلوكه الوادي او حال قطع الوادي ان يسرع ولا يمشي به ولا يمشي فيه مشيا آآ الرويدة كما يسرع فيه حتى يسلم من ان يفيض الوادي او يسائل الوادي. فالنبي كان من هدي انه اذا مشى في وادي انه يسرع صلى الله عليه وسلم - [00:14:38](#)

هذا هديه فاسرع في هذا الوادي حتى قطعه. يقال ايضا ان هذا الوادي هو المكان الذي نزل فيه العذاب على ابرهة ومن معه فاذا كان كذلك كان ايضا هذا من اوجه المفارقة والاسراع فيه انه حتى لا آآ يقف في مكان آآ عذب الله فيه آآ قوما - [00:14:58](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر عندما من اصحابه على مدائن صالح امرهم بالاسراع امرهم بالاسراع لان هذا مكان مكان قوم معذبين. نعم. فاذا قلنا ان وادي محسن ايضا عذب فيه ابره من معه كان اسراع ايضا منها من هذا المقصد - [00:15:18](#)

الان يفارق مكان العذاب. وان كان الاول هو انه كان يسرع في الاودية من باب السلامة ان تسيل الاودية او تسيل من هديه انه يسرع في الوادي ولا يمشي فيه الهوينان. نعم. احسن الله اليكم - [00:15:35](#)

ثم سلق الطريق ثم سلك الطريق الوسطى حتى اه التي تخرج على الجمرة الكبرى. اه حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرمها بسبع حصيات. هناك طرق كثيرة من الجبلين من مزدلفة الى منى النبي صلى الله عليه وسلم سلك الطريق الاوسط والاسهل الذي الذي يصل بك الى الى الجمرة مباشرة - [00:15:49](#)

واي طريق يوصلك الى الجمرة فسلوكه حسن لكن النبي صلى الله عليه وسلم سلك الطريق لانه هو اقرب طريق وايسر طريق واسهل طريق الى الجمر. هذا هو السنة ان المسلم لا يشق على - [00:16:15](#)

نفسه ولا يحمل نفسه المشقة والحرج. في سلك الطريق الايسر دائمًا. النبي سلك الطريق حتى اتى الجمرة والجمرة

هنا المراد للجمرة عند الشجر هي جمرة العقبة - 00:16:29

وهي التي ترمى في اليوم في اليوم العاشر يوم النحر هي التي ترمى وحده ولا يرمي غيرها من الجمار. فلما اتاها امر ان يلقط له سبع حصيات عقدات عادات من امر يعني في صبيحتها امر ان يلقط له سبع حصيات. وعلى هذا نقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يلقط الحصى من - 00:16:42

مزدلفة وانما لقطه في طريقه الى منى. والاقرب والارجح انه التقط التقط حصيات السبع عند جمرة فعمر ابن عباس ان يلقط له سبع حصيات مثل حصى الخدف ثم رمي الجمرة بسبع حصيات يكبر مع كل - 00:17:02
نعم نعم. او يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى حذفه. رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى حصل حادث بقدر رأس الانملة وقدر البنقة نعم. وحصى صغير يعني كان سمي الحذف لأنهم يضعون الحصاة بين اصبعين يفعلون بها هكذا. نعم. ترمي بالاصابع. هم. يحذفون بها. نعم - 00:17:20

في الخلف. كما اذكر مناسبة الحديث ان آآ يعني انه حذر من الغلو في هذا المكان. قال اياك والغلو يعني لا يأخذ حصى كبيرا ولا وانما يأخذ بقدر حصى الحذف الصغير الذي يرمي به بقدر الحمصة - 00:17:45
ودون البنقة. نعم يعني هو بمناسبة اختيار الاحجار لكن معناه عمنا نعم نقول اياك والغلو. الغلو يدخل في كل آآ ما يتعد به العبد لربه هذا ليبتعد عن الغنو فالغلو مذموم. النبي نهى عنه قال اياك والغلو. فاما اهلك من كان قبلكم الغلو. الغلو هو سبب هلاك كثير من الطوائف التي سبقتهم اليهود والنصارى - 00:18:02

ثم انصرف الى المنحر هنا كبر سبعة كبر رمي بسبع حصان يكبر مع كل حصاد ثم انصرف الى المنحر هنا لم يدعو النبي صلى الله عليه وسلم بعد جمرة العقبة ولهذا هذا يقول لا يشرع ولا يسن ان يدعو المسلم بعد جمرة العقبة في جميع الايام لا يعني في اليوم العاشر - 00:18:26

والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر اذا تأخر لا يشرع ان يدعو الله بعد رمي جمرة العقبة. وانما الدعاء يكون بعد والصغرى وبعد الوسطى. نعم فنحر ثلاثة وستين بيده ثم اعطي عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه. نعم النبي ذبح بيده - 00:18:48
نحر بيده ثلاث وستين بدنة ويلاحظ هنا انها على قدر عمره لذبحها ستين بدنة وعمره ايضا لما مات كان آآ ثلاثة وستون ثلاثة وستون سنة ثم نحر علي ما غبر من الابل يعني ذبح علي ما يقارب ذبح ما يقارب سبعة وثلاثين بدنة. نعم - 00:19:09
نعم. واشركه معه في الهدي. يعني علي كان قارنا واشركه النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. نعم نعم ثم امر من كل بدنة ببعضة فجعلت في القدر آآ فطبطخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها. اللهم صلي وسلم. نعم هذه السنة انه النبي عندما ذبح هذه البدن - 00:19:31

أكل من هذه البدن وهذا يدل ان السننة في البدن وفي الاضحى ان المسلم ذبح بدنه او ذبح هديه ان يأكل منه ويتصدق ببعضه ويهدى ببعضه. نعم ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافتراض الى البيت - 00:19:53
اه فصلب مكة الظهر. لم يذكر جابر رضي الله تعالى ان النبي بعدما رمى اه وذبح تحلل واغتسل وتطيب كما طبنته عائشة رضي الله تعالى عنها طبنته بيديها بذريرة من كافور من مسك وكافور من مسك وطيبته - 00:20:12
رضي الله تعالى عنه من مسك فاغتسل واتى البيت افاض بعد تحله تحلل واغتسل وتطيب ثم افاض الى البيت واختلف العلماء هل صلى الظهر في في الحرم او في المسجد او صلاها في منى - 00:20:29

بجانب ابن عبد الله يقول صلى الظهر في عند الكعبة في المسجد. صلى بمكة الظهر. وصلى مكة الظهر. وفي حديث اخر ابن عمر انه صلاها في منى وجمع بعضهم انه صلاها صلى بمكة بقوم - 00:20:45
وصلاها نافذة بمنى. وال الصحيح الصحيح انه آآ انه صلى صلى آآ الظهر يوم النحر في منى وليس في مكة. نعم فاتى بنى عبد المطلب ان يسوقون على زمم فقال اه انزعوابني عبد المطلب فلولا ان اه يغلبكم فلولا ان يغلبكم يغلبكم الناس على - 00:21:00
تقايتكم لنزعت معكم آآ فناولوه دلوا فشرب منه رواه مسلم. النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال عندما آآ فاتى الى البيت وطاف

البيت طواف الافاضة طاف سبعة اشواط وهنا ذكر فقط طواف الافاضة ولم يذكر السعي - [00:21:27](#)

لأنه سعى قبل ذلك سعي الحج فالنبي فقط كتاب طواف الافاضة. فلما طاف طواف الافاضة وصل ركعتين خلف المقام واتى بعد ذلك زمزم وكان العباس ابناؤه يسوقون الناس لانهم اهل السقاية رضي الله تعالى عنهم - [00:21:46](#)

قال اسق يابني عباس فلولا ان يغلبكم الناس لنزلت فنزعتم معكم لولا ان يغلبكم الناس على السقي وحيث انهم كلهم يريدون ان يتأسوا بي ويقتدوا بي بفعل هذا الفعل - [00:22:04](#)

لنزعتم معكم فناولوه دلوا وشربوا صلى الله عليه وسلم وهو على دابته. شرب وهو دابة لذلك قال شرب وهو قائم. وال الصحيح انه شرب وهو قائم على دابته سمي قائما انه واقفا على دابة - [00:22:17](#)

كيف يشبه بمنزلة الواقف والا هو جالس على ناقته صلى الله عليه وسلم فالنبي بعد ذلك رجع الى ذكر انه رواه مسلم يعني انهى الحديث على هذا ينتهي لو نهى بعد ذلك اتى - [00:22:30](#)

بعد بعد ذاك رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى الى منى وصلى فيها كما ذكرت الخلاف منهم من يقول صلى الظهر في مكة كما قال جابر ومنهم من يرى انه صلى الظهر - [00:22:49](#)

بنا فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء في منى وجلس في منى اليوم الحادي العاشر واليوم الحادي عشر واليوم الثاني عشر واليوم الثالث عشر رمى الجمار ثم ثم نفر من منى الى البيت كما سيأتي معنا. نعم - [00:22:58](#)

هل هذا ينتهي الحديث؟ نعم يا شيخة؟ نعم. لو ذكرتم عبد الله رضي الله تعالى في هذا الحديث يعني يلاحظ ان جابر حفظ الوقت وساق حجة النبي صلى الله عليه وسلم سياقا حسنا - [00:23:16](#)

ولا يوجد آآ مثل هذا السياق في آآ في آآ مناسك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك سمي منسك جابر حيث انه ذكر حجة النبي صلى الله عليه وسلم منذ ان احرم - [00:23:31](#)

الى ان رمى جمرة العقبة والى ان طاف طواف الافاضة وهذا لا شك انه يدل على حفظه وضبطه واتقانه وانه ضبط وحفظ ما ان يحفظه غيره رضي الله تعالى عنه. هناك ايضا احاديث اخرى - [00:23:46](#)

اه متفرقة عن جانب ابن عبد الله وهناك ضحية ابن عمر رضي الله تعالى وابن وابن عباس وعائشة الا ان حديث تميز انه ساقها على هيئة الصفة على هيئة الصفة ساقها يعني سياقا كاما وحسنا ولذلك من قرأ حديث جابر يعرف كيف يحج يعرف كيف حج النبي صلى الله عليه - [00:24:00](#)

وسلم ويستطيع ان يأخذ صفة الحج الكاملة من حجاب ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه. اما غيره فيحتاج ان يجمع احاديث كثيرة حتى يعرف فكيف حج النبي صلى الله عليه وسلم؟ فهذا مما يميزه جابر انه جمع منسك حج النبي صلى الله عليه وسلم في مكان واحد وساقه لك سياقا واحدا وساقه على هيئة - [00:24:20](#)

صفة الحج وكيف حج النبي صلى الله عليه وسلم؟ فهذا الحديث حديث عظيم. وقد رواه جعفر ابن محمد ابن الحسين عن ابيه عن ابن عبد الله. وجع محمد اخرج له مسلم في صحيحه واعتمده مسلم في صحيحه. البخاري لم يخرج حديث ثاننا وانما اخرجه متفرقا لانه - [00:24:40](#)

لم يخرج جعفر محمد في صحيحه فهو ليس على ترقى وهو آآ جعفر محمد جعفر الصادق ابن محمد الحسين من ائمة اهل السنة ومن آآ علمائها رحمة الله تعالى وقد - [00:24:58](#)

هذا الحديث وحفظه وظبطه رواه عنه ائمة الكثير من ائمة المسلمين روى حديثا جاء محمد عن ابيه عن جابر لله رضي الله تعالى عنه وقد رواه ايضا عطاء بن ابي رياح عن جابر لكن ليس بهذا السياق انما رواه متفرقا ورواه ايضا ابو الزبير ايضا عن جابر بن عبد الله ورواه جمع من - [00:25:12](#)

اهل العلم عن جابر لكن لم يسعه احدا بهذه الثقة السياق الكامل الا جاء محمد عن ابيه عن جابر وکأن آآ حديث كانه اه سأله محمد بن علي بن الحسين عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف حج فساق له الحج كاما على هيئة الصفة النبوية كيف اصحى

يعني كيف حج النبي صلى الله عليه وسلم؟ وكيف هي صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم؟ فساقه آآ كذلك. وإذا كان الجامع يعظم يعظم آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويعظم خاصة أبناء الحسن والحسين رضي الله تعالى جمعين. ولذلك جاء انه وضع يده بين صدره وهو قد احل ازراره. والحيث طويل - [00:25:52](#)

انه من باب من مؤانته ومن باب آآ التلطف معه. رضي الله تعالى. فهو فهو حديث عظيم. آآ شرحه العلماء آآ اعنتى به العلماء واخذوا منه فوائد كثيرة ولذلك ينبغي من اراد ان يحج ان يقرأ هذا الحديث كاماً حتى يتفقه ويعرف - [00:26:11](#)
كيف حج النبي صلى الله عليه وسلم؟ جزاك الله خير. هو من من اطول احاديثنا؟ ان شاء الله اطول حديث لانه فيه منسك ذكر وذاك يسميه العلماء بمنسك جابر جابر - [00:26:31](#)

اي كانه جعله منسك في حجة النبي في حجة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف حج النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. وكان صلى الله عليه وسلم كما يفعل المنساك ويقول للناس خذوا عني مناسككم. نعم. يعمل الناس ليأخذوا عنى يقول خذوا عنى مناسككم. لعلي لا القاكم بعد عامي هذا - [00:26:44](#)

وهذا يحتاج على ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المقام منها ما هو واجب ومنها ما هو سنة والاصل الاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي فعلها في في هذه الحجة الاصل فيها الوجوب الا ما دل الدليل على عدمه - [00:27:04](#)

وما يدل على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج عرفة. فافاد ان كل ما كان قبل عرفة من اعمال مبيت بمئننا وما شابه ذلك انه ليس ليس بواجب - [00:27:23](#)

حيث انه من ترك الواجب النبي قال الحج عرفة. فمن ترك قبل ما ترك الوقوف مثل المبيت بمئننا يوم الثامن. يقول خالفت السنة وحجك صحيح. فالنبي امر الحاج ان يأخذ - [00:27:33](#)

ان يأخذ آآ مناسكه عن النبي صلى الله عليه وسلم وان يحج كما حج النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا من الاصول نعم فاكملا ما يكون من الحج الاقتداء بالنبي فاكملا ما يكون من الحج الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:47](#)

فيه واصحابه رضي الله عنهم ولو اقتصر الحاج علاء ثم الان يبدأ يذكر الاركان الاصل الاصل ان ان من اراد ان يحج حجا مبرورا فليحج كما حج النبي صلى الله عليه وسلم. وليتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم ويأخذ - [00:28:08](#)

آآ مناسكه عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحج كما حج النبي صلى الله عليه وسلم. فمن فعل ذلك فحجه اكمل الحج واتمه. وعلى قدر ما تخالف وتترك يقول حجك ناقص ومن الامور ما تركها يبطل الحج ومنها ما يفسد الحج - [00:28:26](#)
ومنها ما ينقص اجر الحاج. نعم نقف على هذا لكم ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:28:42](#)